Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه ليس مرضاً من الأمراض» .

* * *

مضت السفينة تعبر الفضاء وقد بقي ثلاثة أيام على موعد وصولها إلى الأرض . وكان الكابتن جيف يذرع حجرته في عصبية ، قال الدكتور كرادفورد «إهدأ ، لقد غدوت عصبياً ..» . توقف جيف وواجه الطبيب قائلاً «فعلاً .. لماذا لا أغدو عصبياً في مثل هذه الظروف ؟.. لقد كانت ظروف هذه الرحلة وحدها كافية لأن تفقدني أعصابي .. تأمّل حظنا .. كانت مهمتنا اكتشاف وتقييم ظروف الحياة على كوكب الزهرة .. لقد بذلنا في إعداد هذه الرحلة والقيام بها مجهودات طويلة .. وزرعنا كل أجهزة الرصد . فماذا وجدنا ؟. الغلاف الجوي خفيف ولكنه قابل للتنفس .. الطقس حار ولكنه محتمل .. ذهب رجالنا لاكتشاف أرض الكوكب ، بذلوا كل جهودهم .. وعادوا يقولون لا أثر للحياة ، لا معادن ذات قيمة .. إلتقطنا الصور وكتبنا التقارير ثم حزمنا أمتعتنا ومضينا .. كان الأفضل أن نبقى في بيوتنا بدلاً من هذه الرحلة التعيسة .. والآن وقبل أن نصل بثلاثة أيام .. ينفجر هذا الوباء بيننا ..» .

قال الطبيب «لا وباء ولا مرض يا جيف .. ثق من هذا .. إن ما يحدث لا يشبه الأمراض» . قال الكابتن بما يشبه الرجاء «قل لي يا كرادفورد .. كيف تظن أن شافر هذا قد مات ؟..»

غطس الطبيب في مقعده وقال «أنظر يا جيف .. الميتابوليزم الإنساني هو الميتابوليزم الإنساني .. والإنسان قادر على ضبط الميتابوليزم داخله بطريقة في غاية الدقة في مواجهة الظروف المتغيِّرة ، لكن الميتابوليزم